



جمهورية مصر العربية



مؤتمر إقليمي رفيع المستوى

نزاهة قطاع الصحة في المنطقة العربية:  
المخاطر والحلول وأدوار الأطراف المعنيين

القاهرة، جمهورية مصر العربية

في 21 / 10 / 2024

## البرنامج



بدعم مشكور من الوكالة  
الكورية للتعاون الدولي

## لمحة عامة

يتنامى التوافق الدولي على ضرورة تعزيز الجهود المبذولة من أجل الوقاية من الفساد ومكافحته في مختلف القطاعات نظرًا لما له من أثر سلبي على التنمية المستدامة ومختلف أوجه الحياة. في قطاع الصحة، يؤثر الفساد سلبًا في جودة الخدمات الصحية وفعالية المؤسسات الاستشفائية وفي قدرة الناس على الوصول إلى الدواء والعلاج بكلفة معقولة ودون تمييز، وقد يكون سببًا في فقدان الحياة أو تسبب أضرار جسيمة على صحة الناس، وله تداعيات سلبية على الإقتصاد والمجتمع، وبالتالي فهو يشكل عائقًا أساسيًا أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف الثالث المتعلق بـ "الصحة الجيدة والرفاه". لذلك، لا بد من بذل المزيد من الجهود بغية تعزيز أداء النظام الصحي لتحقيق الأهداف المذكورة وعلى رأسها بلوغ التغطية الصحية الشاملة، وهذا يتطلب وجود رؤية واضحة وهيكل حوكمة قوية وقدرات فعالة على الوقاية من الفساد ومكافحته.

في المنطقة العربية، يمثل قطاع الصحة أولوية إقليمية بالغة الأهمية وتواجه تحديات متنامية من أهمها إشكاليات تمويل المنظومة الصحية، وصعوبة الوصول إلى الخدمات ذات الجودة، ضعف أطر الحوكمة، إضافة إلى محدودية التشاركية في صنع القرار بين مسدي الرعاية الصحية والمنتفعين بها. على الرغم من تسارع جهود الإصلاح القطاعي على المستوى الإقليمي، مدفوعة إلى حد ما بتداعيات أزمة كورونا التي أثبتت هشاشة جزء كبير من الأنظمة الصحية، فإن تلك الجهود لم تفلح غالبًا في مواجهة التحديات المذكورة، كما ولم تركز بشكل كاف على الأبعاد المتعلقة بدعم النزاهة والوقاية من الفساد ومكافحته رغم التأثير المباشر لتلك الأبعاد على فعالية السياسات والبرامج في هذا القطاع الحيوي.

بناء عليه، وفي إطار شراكته الإقليمية مع الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد (ACINET) والوكالة الكورية للتنمية الدولية (KOICA)، ينظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان في جمهورية مصر العربية مؤتمرًا إقليميًا رفيع المستوى تحت عنوان "نزاهة قطاع الصحة في المنطقة العربية: المخاطر والحلول وأدوار الأطراف المعنيين" وذلك في مدينة القاهرة في جمهورية مصر العربية بتاريخ 21 / 10 / 2024.

يشارك في المؤتمر وفود إقليمية من عشرين دولة عربية تضم وزراء وممثلين رفيعي المستوى عن الوزارات المعنية بقطاع الصحة وكذلك عن هيئات النزاهة ومكافحة الفساد وأجهزة الرقابة المالية والإدارية، إضافة إلى مسؤولين وخبراء بارزين من المنظمات الإقليمية والدولية ومراكز البحوث ومنظمات المجتمع المدني المختصة. يتيح المؤتمر للمشاركين والمشاركات مجال استكشاف مفاهيم وممارسات النزاهة في قطاع الصحة وأهميتها الاستراتيجية في تمكين هذا القطاع الهام من تأدية دوره في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية، كما يوفر لهم منصة متخصصة لتبادل الخبرات والتجارب ذات الصلة وتعميق البحث

في أنجع المقاربات التي يمكن اعتمادها على أرض الواقع لتقييم وتقليص مخاطر الفساد في قطاع الصحة، إضافة الى بحث مجالات التعاون والتمويل المحتملة ذات الصلة بين الأطراف المعنيين في القطاعين العام والخاص والمجتمع والمؤسسات المالية الدولية وشركاء التنمية.

يُتَوَقَّع أن يصدر عن المؤتمر سلسلة من التوصيات الإقليمية بشأن تعزيز نزاهة قطاع الصحة التي ستتم صياغتها بالتشاور مع المشاركين والمشاركات، على أن يتم العمل على متابعة التوصيات التي ستصدر والبناء عليها في إطار برامج التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف القائمة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومع المؤسسات المالية الدولية وشركاء التنمية الآخرين.

اللغتان المعتمدتان هما العربية والإنجليزية مع توافر الترجمة الفورية. جدول الأعمال المؤتمر المفصل مبين أدناه، وسيتم نشر الوثائق ذات الصلة عبر الموقع الإلكتروني [www.undp-aciac.org](http://www.undp-aciac.org) في غضون شهر من اختتام أعمال المؤتمر. للاستفسار وتقديم المقترحات، يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني على العنوان التالي [aciac@undp.org](mailto:aciac@undp.org).

## جدول الاعمال

الإثنين، 21 / 10 / 2024

11:00 – 12:00 التسجيل واستقبال المشاركين

12:00 – 12:30 الجلسة الافتتاحية

**الهدف:** تمكين الجهات المنظمة والداعمة من الترحيب بالمشاركين ورسم صورة مندمجة حول أهمية المؤتمر الإقليمي وتصوّراتهم بشأن ما يُتَوَقَّع أن يصدر عنه مع تأكيد التزامهم بدعم المسارات المنبثقة عنه.

### • الكلمة الافتتاحية الرسمية

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، جمهورية مصر العربية (يؤكد)

السيد عبد الله الدردي، مساعد الأمين العام والمدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة

الإنمائي في الدول العربية

12:30 – 13:15

**الجلسة الأولى: تحديات قطاع الصحة في المنطقة العربية ودور النزاهة في التعامل معها من منظور التنمية المستدامة**

**الهدف:** توفير مساحة مشتركة تمكّن المعنيين بقطاع الصحة من جهة والمعنيين بتعزيز النزاهة من جهة أخرى من صياغة قراءة مشتركة بشأن أمرين أساسيين يشكلان الأرضية العلمية لباقي جلسات المؤتمر. الأمر الأول هو واقع هذا القطاع الحيوي بالنسبة للمنطقة العربية مقارنةً باحتياجات التنمية المستدامة فيها وربطاً بمضامين الخطة العالمية 2030 لا سيّما الهدف الثالث المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه. الأمر الثاني هو مفهوم الفساد وتجليّاته في قطاع الصحة والكلفة الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنه وصولاً الى الدور الذي تلعبه النزاهة في تعزيز قدرة هذا القطاع على مجابهة التحديات التي تمسّه ودعم دوره في تحقيق التنمية المستدامة في بلدان المنطقة لا سيّما الجوانب المتعلقة بالأمن المائي والغذائي والطاقي.

• **لجنة الخبراء**

الدكتور الفاتح عبد الرحيم، أخصائي سياسات في مجالي الصحة والتنمية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

السيد إزهار المحجوب، خبير في التحول الرقمي في مجال الصحة

السيدة نيكولا إيلرمان، خبيرة في شؤون العلاقة بين الحوكمة ومكافحة الفساد والنوع الاجتماعي

• **مناقشة عامة**

13:15 – 14:15 الغداء

14:15 – 15:30

**الجلسة الثانية - على المستوى الوزاري: حوكمة قطاع الصحة ومقتضيات تعزيزها بما يتوافق مع المعايير الدولية والاولويات الوطنية**

**الهدف:** إتاحة المجال أمام الوزراء والمسؤولين الحاضرين من وزارات الصحة وهيئات النزاهة ومكافحة الفساد والأجهزة الرقابية لتسليط الضوء على أبرز المجالات التي ينبغي إيلاؤها الاهتمام بها في إطار السعي الى حوكمة قطاع الصحة وتعزيز شفافيته وقابليته للمساءلة وتشاركيته وقدرته على الوقاية من الفساد، وذلك ربطاً بالاولويات الوطنية ومتطلبات المعايير الدولية ذات الصلة بما في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد،

واستنادًا الى رؤاهم وتجارب بلدانهم في هذا المضمار ووصولًا الى بلورة توجهات استراتيجية تساعد على إرشاد العمل الإقليمي المشترك بشأن تعزيز نزاهة قطاع الصحة.

#### • المتحدثون

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، جمهورية مصر العربية (يؤكد)

معالي الدكتور ماجد أبو رمضان، وزير الصحة، دولة فلسطين

معالي الدكتور صالح الحسناوي، وزير الصحة، جمهورية العراق (يؤكد)

معالي الدكتور رائد رضوان، رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، دولة فلسطين

عطوفة الدكتور مهند حجازي، رئيس مجلس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، المملكة

الأردنية الهاشمية

15:30 – 15:45 استراحة

17:00 – 15:45 الجلسة الثالثة: الممارسات الناجحة والتجارب المستفادة في تعزيز نزاهة قطاع الصحة

**الهدف:** البناء على الجلسة الثانية وتعميق النقاش في اتجاه متطلبات إرساء مسارات تشاركية ومنسقة وفعالة لتعزيز النزاهة في قطاع الصحة من خلال استعراض التجارب الناجحة والخلاصات المستفادة منها لناحية تحديد مخاطر الفساد في قطاع الصحة وتقييمها والتعامل معها سواء كان ذلك على مستوى القطاع برمته او مجالات محددة فيه، ومنها على سبيل المثال لا الحصر اسداء الخدمات الصحية، وتمويل منظومة الصحة العمومية، وإدارة الموارد البشرية للقطاع، ومنظومة شراءات الأدوية والمستلزمات الطبية وإدارة المستشفيات والمؤسسات المعنية، إضافة إلى تسليط الضوء على الأبعاد المتعلقة بالنوع الاجتماعي وبالمخاطر الخاصة في السياقات المتأثرة بالأزمات والنزاعات.

#### • لجنة الخبراء

السيد أنور بن خليفة، أخصائي رئيس في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد،

المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

السيدة ايناس الموحلي، مستشار المصالح العمومية، الإدارة العامة للحوكمة والتوقي

من الفساد في رئاسة الحكومة، الجمهورية التونسية

الدكتور آدم كوتس، أستاذ علم النفس، وباحث في مجال حوكمة الصحة في المناطق المتأثرة بالنزاعات، جامعة كامبريدج، المملكة المتحدة  
الدكتور مصطفى حنتر، مؤسس ورئيس الدولية لحوكمة الصحة، شركة محدودة المسؤولية، الولايات المتحدة الأمريكية  
السيد علي فياض، المدير التنفيذي لمنظمة شركاء الأردن

• مناقشة عامة

الجلسة الختامية 17:30 – 17:00

**الهدف:** إطلاق مسار إعداد التوصيات الإقليمية لتعزيز نزاهة قطاع الصحة وتمكين المشاركين والمشاركات من التعليق عليها واقتراح وسائل محددة لمتابعتها وتفعيلها على أرض الواقع، واختتام أعمال المؤتمر.

• نحو توصيات إقليمية لتعزيز نزاهة قطاع الصحة

السيد أركان السبلاني، رئيس المستشارين ومدير المشروع الاقليمي، مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة، المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

• الكلمة الختامية

الدكتور محمد الطيب، نائب وزير الصحة والسكان، جمهورية مصر العربية (يؤكد)

\*\*\*